

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَعَثَ تَحِيَّةً لِمَنْ آمَنَ
بِهِ نَفْسِي وَخَلْقِي وَخَلْقِي بِحُطْبَيْهَا أَهْلَ اسْمِائِيلَ وَأَهْلَ الْأَرْضِ وَبَلِّغْهُنَّ فِي عِلْمِكَ كَمَا بَلَّغْتَ
أَوْ قَدْ كَانَتْ أَيْدِي بَيْتِي ذَكَرْتَهُ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْقَدِيمُ الْمَلَكُوتُ
بِالْعِظَّةِ وَالْكَرِيهَاتِ الْمُتَقَرِّبُ بِالْبَقَاءِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ لِمَنْ تَهَارَتِ الْأَلْوَانُ
إِلَّا أَنْتَ إِنْ تَكُنِّي وَأَنَا عِنْدَكَ عَمَلْتُ بِسُوءٍ وَأُظْلِمْتُ نَفْسِي وَأَعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَعْفُفْنِي
ذُنُوبِي كُلِّهَا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورٌ يَا كَرِيمٌ يَا مُجِيبُ دُعَائِ الْمُتَضَلِّينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ الْخَوْذُ وَأَنْتَ لِلْوَهْلِ وَالشُّكْرِ وَأَنْتَ الْمُشْكِرُ وَأَنْتَ
لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَلَيَّ مَا خَصَّصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاصِيهِ الرِّغَابِ وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّالِحِينَ
وَأَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ أَحْسَانِكَ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَطْنَةِ الصَّدَقِ عِنْدَكَ وَأَنْتَ تَنْبِيءُ بِهِ مِنْ
مَيْتِكَ الْفَرَاصِلَةَ إِلَيَّ وَأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ كُلَّ وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي وَالْإِحْسَانِ
بِي لِدُعَائِي حِينَ أَنْادِيكَ دَاعِيًا وَأَسْأَلُكَ رَاغِبًا وَأَذْهَبُكَ مُتَضَلِّيًا وَأَمَّا صَافِيًا وَأَضَارُكَ
وَحِينَ أَرْجُوكَ رَاغِبًا فَأَجِدُكَ وَالرَّغْبَةَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَكُنْ لِي حَادِثًا حَاصِلًا
حَافِيًا بَارِعًا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا نَاطِقًا وَعَلَى الْأَعْدَاءِ كَلِمَةً نَاصِرًا وَالْمُظْلَمِينَ وَالذُّنُوبَ
كَلِمَةً غَافِرًا وَاللَّعِينِينَ كُلِّهَا سَائِلًا كَمَا أَعْلَمُ عَوْنَكَ وَتَرْكُ وَجْهَكَ وَعِزُّكَ وَأَحْسَانُ
يَدِكَ طَرَفًا عَنِّي مِنْذُ أَنْ تَوَلَّيْتَنِي دَارَ الْأَخْتِيَارِ وَالْفَكْرِ وَالْأَخْتِيَارِ لِتَنْظُرَ مَا أَقِيمُ لِدَارِ
الْخُلُودِ وَالْقَرَارِ وَالْمَقَامَةِ مَعَ الْأَخْيَارِ فَأَنَا عِنْدَكَ فَأَجْعَلْنِي يَا رَبِّ عَشِيْقَكَ يَا إِلَهِي
وَمَوْلَايَ حَلِيبِي مِنَ النَّارِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِّ وَالْمُضَالِ وَالْمَصَائِبِ وَالْمَوَاطِنِ
وَالنَّوَابِغِ وَالْقَارِئِ وَالنُّهْمِ الَّذِي قَدْ سَاوَرْتَنِي فِيهَا النُّهْمُ بِمَقَارِئِهِ أَصْنَانِ الْبَلَاءِ
وَضُرْبِي جَهْدَ الْقَضَاءِ إِلَهِي لَا أَدُوكُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمَلَ وَمِنْكَ إِلَّا التَّفَضُّلَ
خَيْرٌ لِي مِنْهَا كُلِّهِ وَصُنْعَكَ كَامِلٌ وَالطُّغْيَانُ كَافِلٌ وَتَرْكِي عَاقِبٌ وَقَوْلُكَ عَلَيَّ خَائِبٌ
مُنَوَّاتٌ وَبِعَمَلِكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ لَمْ تَخْفِرْ لِي جَوَارِي وَأَمَنْتَ خَفِيًّا وَصَدَّقْتَ
رَجَائِي وَحَقَّقْتَ أَمَلِي وَصَاحَبْتَنِي فِي أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَنِي فِي أَحْضَارِي
وَعَافَيْتَ أَمْرَاضِي وَبَسَفَيْتَ أَوْصِيَائِي وَأَحْسَنْتَ مَشْقَلِي وَمَسْوَيْتَ لَمْ تَسْمَعْ
بِي أَعْدَائِي وَحَسْبَادِي وَرَمَيْتَ مِنِّي رَمَانِي بِسُوءٍ وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَا عَادَانِي
فَارَبَّ اسْتَعْلِكُ يَا اللَّهُ الْآنَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ الْخَائِبِينَ وَيُظْلِمَ الظَّالِمِينَ وَيُشْرَ
الْمُعَادِيينَ وَأَجْنِبِي تَحْتَ سَوَادِ قَائِلِ عِيْرِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ

في التلوة

٤٢